المقدمة:

يسعى المجتمع المصري جاهداً من أجل اللحاق بالدول المتقدمة أو على الأقل تقليل الفجوة بينه وبينها الأمر الذي فرض على المسئولين فيه إعادة النظر في طرائق بناء الإنسان المصري من جديد ليسهم بفعالية في تحقيق التنمية الشاملة وتذليل المشكلات التي تعوق المجتمع في سباقه مع الدول المتقدمة، فقضية بناء الإنسان قضية تربوية لا يقتصر تحقيقها على مؤسسة بعينها في المجتمع وإنما تفرض التكامل في جهود كل مؤسسات المجتمع من أجل إعداد وتنمية هذا الإنسان حيث لا يستطيع التعليم المدرسي أن يتحمل بمفرده مسئولية إعداد الفرد إعداداً سليماً أو جعله مشاركاً في عملية تنمية مجتمعه.

ومع تطور المجتمعات عامة والمجتمع الرياضي خاصة بما يصاحبه من نهضة وثورة رياضية تجتاح العالم وتطور أساليب التدريب والمنشآت والبرامج الحديثة وارتباط الرياضة بالتقدم العلميوالتكنولوجيفي كافة المجالات وارتباطها بتطور الوظيفة حيث ترتبط الهيئات الشبابية والرياضية بتطور الوظائف، لذا يجب الاهتمام بالقادة وتهيئتهم وتنميتهم وأعداهم عن طريق اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والسلوك الذي يمكنهم من أداء وظائفهم الحاضرة والمستقبلية وإطلاق قدراتهم المحبوسة وإمكانياتهم الكامنة وبث الثقة بالنفس واكتساب خبرات جديدة ومهارات خاصة، كما أن التعليم لم يعد مقصورا على ما يتم تلقينه في المدارس والجامعات فسرعة تطور العلم والتكنولوجيا تقتضى استمرار التعليم والتطور مدى الحياة.

وحيث أن للمؤسسات التربوية لها دور كبير في بناء الأجيال الجديدة روحاً وعقلاً وبدناً، حيث تعمل على إكسابهم الاتجاهات

والمعارف والمهارات التي تؤهلهم لأداء دورهم في الحياة والمشاركة الإيجابية في بناء المجتمعوممارسة الأنشطة التي يمكن أن توفر كثيراً من فرص التفاعل المثمر بين الأعضاء مع بعضهم البعض وبينهم وبين بيئتهم ومجتمعهم، وعلى الرغم من إجماع علماء التربية في معظم بلاد العالم المتقدمة والنامية على السواء على أهمية النشاط كجزء من حياة الأفراد في المؤسسات التربوية وذلك كوسيلة هامة من وسائل تحقيق أهداف التربية، وعلى الرغم من أهمية الدور التربوي لهذا النشاط إلا أن هذا النشاط يكاد يندثرفي المدرسة المصرية، بل يكاد يزول تماماً.